

اضرب !

بتشردنا بين الطرق المسدودة !

والأفكار المحمومة

بين الكتب الرائعة المرسومة،

أطفالاً، وقلوباً، وشموساً لا تغرب !

اضرب !

بتغرينا في المدن المتوشحة القذرة

ن فقد فيها قريتنا وبراءتنا

حتى نتلاقى، فنحس بسواتنا

ونواريتها، بعبون خجلي معتذرة !

اضرب !

بوداعك إيانا. أمي وأنا تحت الشجرة

آخر ما في ذاكرتي عنك

الخوذة، "وثياب" الحرب الصفراء

والوجه المستشهد !

* * *

”يا هوايَ عليك يا محمد !

يا هوايَ عليك يا محمد !“